

رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي

Social capital among university youth volunteers

د. مصبوه سعد السبيعي

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

البريد الإلكتروني: masbubah@hotmail.com

هدفت الدراسة إلى تحديد أبعاد رأس المال الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التعاون، تقدير الذات) لدى المتطوعين من الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي، كما هدفت إلى الخروج بمجموعة من التوصيات لدعم رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي. **المنهجية:** اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة قصدية من الشباب الجامعي المتطوع حيث بلغ حجم المشاركين في الدراسة (١٧١) من المتطوعين والمتطوعات من الشباب الجامعي. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن التطوع يبني وينمي العلاقات الاجتماعية حيث يساعد التطوع على اكتساب أصدقاء جدد، ويزيد من الاهتمام بالقضايا المجتمعية. أيضا التطوع يعزز التعاون من خلال العمل الجماعي، ويزيد المتطوع تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين، كما يتيح التطوع المشاركة من خلال الاستجابة للدعوات المنادية بالتطوع في أعمال مجتمعية، ويساعد على الالتزام مع العمل الفريقي. ويعزز الثقة فيمن يتعامل معهم المتطوع في أعماله التطوعية، وأيضا التطوع يشعر بالرضا عن نفس بشكل عام، كما خرجت الدراسة بأن أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي هو بعد التعاون بمتوسط حسابي يساوي (٢.٨٧)، يليه تقدير الذات بمتوسط حسابي يساوي (٢.٨٤) ثم الثقة بالنفس بمتوسط حسابي يساوي (٢.٧٤) وبعده المشاركة بمتوسط حسابي يساوي (٢.٦٧) وأخيرا بعد العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي يساوي (٢.٥١).

كلمات مفتاحية: رأس المال الاجتماعية، التطوع، الشباب الجامعي.

Abstract

Objective: The study aimed to determine the dimensions of social capital (social relationship, participation, trust, cooperation, self-esteem) among university youth volunteers, and to identify the most important dimensions of social capital among university youth volunteers. It also aimed to come up with a set of recommendations to support social capital. Among university youth volunteers. **Methods:** The study followed a social survey approach on a purposive sample of young university volunteers. The size of the study participants was (171) male and female university volunteer volunteers. **Results:** The study found that volunteering builds and develops social relationships, as volunteering helps to gain new friends and increases interest in societal issues. Volunteering also enhances cooperation through teamwork, and increases the volunteer's responsibility towards others. Volunteering also allows participation by responding to calls for volunteering in community work, and helps commitment to team work. It enhances confidence in those with whom the volunteer deals in his volunteer work, and volunteering also makes one feel satisfied with oneself in general. The

study also found that the most important dimension of social capital among university youth volunteers is the dimension of cooperation, with an arithmetic average equal to (2.87), It is followed by self-esteem with a mean of (2.84), then self-confidence with a mean of (2.74), then participation with a mean of (2.67), and finally after social relations with a mean of (2.51).

Keywords: social capital, volunteerism, university youth.

المقدمة

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، فهو سبب من أسباب تنمية العلاقات الاجتماعية التي تعد أحد أبعاد رأس المال الاجتماعي حيث زاد الاهتمام في السنوات الماضية من أواخر القرن العشرين بمفهوم رأس المال الاجتماعي من قبل علماء الاجتماع، فهو سبب من أسباب التنمية الاجتماعية والاقتصادية، أشارت دراسة أجريت من قبل البنك الدولي إلى تزايد رأس المال الاجتماعي حيث تم التركيز على العلاقات الاجتماعية (النقيب ٢٠٠٦، ص ١)، فرأس المال الاجتماعي من الثروات الحقيقية في أي مجتمع أيا كان نوع رأس المال الاجتماعية وتتفاوت القدرات المجتمعية في توظيف واستثمار وتخطيط رأس المال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وضمان استمرارية التنمية وتحسين نوعية الحياة الإنسان صانع الحضارة والتنمية، ولا يعد رأس المال الاجتماعي نقطة انطلاق فقط لبناء استراتيجية التنمية الاقتصادية، ولكن أيضا يعد قاعدة أساسية لبناء استراتيجيات التخطيط الاجتماعي وبرامج ومشروعات التخطيط الاجتماعي التي تركز على نمط العلاقات والتفاعلات والمشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التخطيطية والتعبير عن الحاجات المجتمعية والمشاركة (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٤٥٨) فالتطوع مصدر من مصادر تنمية رأس المال الاجتماعي حيث يسهم - بشكل ملموس- مع جهود القطاعات الرسمية والخاصة والخيرية في تلبية احتياجات الأفراد وتطوير المجتمع وتنميته، وكذلك في التنمية البشرية للمتطوعين أنفسهم (اللويش، ٢٠٢٢، ص ٢٤). لذا؛ في ظل اتجاه المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى الخصخصة وزيادة الاعتماد على الجهود الذاتية، سعت ضمن رؤيتها إلى زيادة نسبة رأس المال الاجتماعي من خلال مصادره المتعددة، لعل التطوع أحد قنوات تنمية رأس المال الاجتماعي خاصة لدى الشباب الجامعي المقبل على الجانب العملي في حياته المهنية. عليه جاءت هذه الدراسة لتحديد أبعاد رأس المال الاجتماعي عند الشباب الجامعي المتطوع.

قضية الدراسة

تعد التنمية هدفا يسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية -على حد سواء- على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف والحقا بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (شفيق، ١٩٩٤، ص ٩٠).

يعد مفهوم تنمية رأس المال الاجتماعي من أوجه التنمية التي يعتد بها عالميا في التنمية البشرية، كما يرى كولمان أنه عبارة عن رصيد اجتماعي يقف خلف الفعل الاجتماعي ويقوم بالبناء الاجتماعي، فمن خلال كتاب نشره بو تنام وآخرون سنة ١٩٩٣ م أوضح فيه سبب فشل التنمية في عدة دول إلى ضعف رأس المال الاجتماعي المتمثل في أنماط الترابط والشبكات والثقة والتعاون التي تسهل العملية التنموية (صبحي، ٢٠١٢). وعليه تتعدد مصادر تنمية رأس المال الاجتماعي في المؤسسات التعليمية والإعلامية وغيرها ويأتي التطوع من المصادر التي يبني الرصيد الاجتماعي للفرد في إطار العمل التطوعي.

لذا؛ اهتمت المملكة العربية السعودية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تنمية رأس المال الاجتماعي من المركز ٢٦ إلى المركز العاشر وفق مؤشر رأس المال الاجتماعي العالمي، ورفع عدد المتطوعين من ١١,٠٠٠ متطوع إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويا بحلول عام ٢٠٣٠ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠). حيث تقوم فكرة رأس المال الاجتماعي على مبدأ العمل الجماعي والبعد عن الفردية في العمل والتعاون والتكامل فيما بين أعضاء المجموعة وإقامة الجسور والترابط الذي يؤدي إلى التعاون وزيادة الإنتاج والثقة والبعد عن المشكلات (الجبير، ٢٠٢٢، ص ٢٧١).

تشير دراسة السبتي (٢٠٢٣) أن الشباب الجامعي يسعى إلى رفع مستواه الاجتماعي والعمل التطوعي يعزز العديد من أبعاد رأس المال الاجتماعي مثل العلاقات الاجتماعية، والمشاركة، والثقة، والتسامح، والتعاون وبالتالي، قد يكون العمل التطوعي وسيلة قوية وفعالة لبناء رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، كما أوضحت دراسة . في دراسة Tonkaboni وآخرون (٢٠١٣) يعتبر رأس المال الاجتماعي بمثابة الشرط الرئيس لخلق الفرص والحوافز في التعليم العالي والذي يؤثر بدوره على خلق المعرفة واستثمارها؛ وعليه يجب صياغة عناصر التعليم العالي على أساس مكونات رأس المال الاجتماعي واحتياجات التواصل الاجتماعي.

وفقا لما أشارت إليه الدراسات عن الاختلافات الأساسية في مستوى رأس المال الاجتماعي بين المتطوعين وغير المتطوعين، تركز الدراسة الحالية على تحديد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين -تحديدا- وفق أبعاده (العلاقات الاجتماعية، الثقة، المشاركة، التعاون، تقدير الذات)، وتحديد أكثرها لدى المتطوعين من الشباب الجامعي المتخصص في الخدمة الاجتماعية. حيث تتيح الخدمة الاجتماعية استراتيجيات وآليات يمكن لمختصي الخدمة الاجتماعية استخدامها لدعمها ورفع رأس المال الاجتماعي لدى الشباب وتحفيزهم على العمل التطوعي.

وفي ضوء ما تقدم، فإن الدراسة الحالية هدفت إلى تحديد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما أبعاد رأس المال لاجتماعي (العلاقة الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التعاون، تقدير الذات) لدى المتطوعين من الشباب الجامعي؟

- ما أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي تأثيرا على شخصية الشباب الجامعي المتطوع؟

أهداف الدراسة

مجلة الخدمة الاجتماعية

- تحديد أبعاد رأس المال الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التعاون، تقدير الذات) لدى المتطوعين من الشباب الجامعي.

- تحديد أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي تأثيراً في شخصية الشباب الجامعي المتطوع.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية: تضيف هذه الدراسة لأدبيات الخدمة الاجتماعية معرفة حول العمل التطوعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وأكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي تأثيراً في شخصية المتطوع.

ب - الأهمية التطبيقية: تبرز الدراسة أن العمل التطوعي مصدر لصقل وتنمية مهارات الشباب الجامعي وزيادة رأس مالهم الاجتماعي، وأيضاً لفت انتباه القائمين على المؤسسات الاجتماعية غير الربحية على استقطاب واستثمار الشباب الجامعي ذات رأس مال اجتماعي عالي.

مجالات الدراسة

- المجال المكاني: طبقت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بمدينة الرياض.

- المجال البشري: تمثل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات شعبة الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية البالغ عددهم (٩٠٠) طالب وطالبة، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية من الطلاب والطالبات الذين لديهم أعمال تطوعية بلغ عددها (١٧١) متطوع.

- المجال الزمني: طبقت الدراسة خلال المدة الممتدة ما بين شهري شوال وذو القعدة لعام ١٤٤٥هـ.

مفاهيم الدراسة:

رأس المال الاجتماعي: في تحديد مفهوم رأس المال الاجتماعي يمكن الرجوع لأعمال كل من بوننام (١٩٩٥، ٢٠٠٠)، وكولمان (١٩٩٠، ١٩٩٤) حيث حدد الأخير رأس المال الاجتماعي بوظيفته وليس كيانه مفرداً ولكن يتضمن العدد من الكيانات ولرأس المال الاجتماعي خاصيتان عامتان هما: أنه يتضمن سمات البناء الاجتماعي، ويعطي تسهيلات محددة لأعمال وجهود الأفراد داخل هذا البناء. ويرى بوننام أن رأس المال الاجتماعي يعكس مميزات التنظيم الاجتماعي مثل الشبكات الاجتماعية، والمعايير والثقة التي تسهل التنسيق والتعاون للمنفعة المتبادلة. ويعرف بورديو (١٩٨٣، ١٩٩٢) رأس المال الاجتماعي هو الوصول بالفرد والجماعة لشبكة من العلاقات الاجتماعية تدعم وتفاعل العلاقات الاجتماعية والمؤسسية المتفق عليها والمعترف بها مجتمعياً (السروجي، ٢٠٠٩، ص ١٨-١٩).

يعرفه الجبير (٢٠٢٢، ص ٢٧٢) أنه "القيم والمنافع التي يكتسبها الفرد نتيجة انضمامه في إحدى المجموعات التي تعمل في مجال خدمي دون مقابل، أساسه الثقة والعمل الجامعي المشترك بين الأفراد".

مجلة الخدمة الاجتماعية

عرف البنك الدولي رأس المال الاجتماعي بأنه "المعارف والمهارات والقدرات التي يستثمر فيها الناس، وتتراكم لدى الأشخاص على مدار على بما يمكنهم من استغلال إمكاناتهم كأفراد منتجين في المجتمع" (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٢٠).

كما ذكر بوتنام (١٩٩٣) أن الأبعاد الاجتماعية لرأس المال هو مدى مشاركة المواطنين في صنع القرار الجماعي، المساواة في الحقوق والمسؤوليات، والتضامن، والثقة، والتسامح. وأكد بوتنام (١٩٩٥) أيضا أن رأس المال الاجتماعي يشمل الحياة الاجتماعية بالمزايا مثل الشبكات والقواعد والثقة والتسويق والتعاون تحقيق المنافع المتبادلة (السبتي، ٢٠٢٣، ص ٤٣٣).

وفقا لهذه الدراسة تم تحديد مفهوم رأس المال الاجتماعي في أبعاد رأس المال الاجتماعي المتمثلة في مدى مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية، وقدرته في تكوين العلاقات الاجتماعية، والتعاون مع الآخرين، والثقة المتبادلة، وتقديره لذاته من خلال هذه الاعمال التطوعية.

التطوع:

يعرف التطوع بأنه "عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لا شعوريا" (النعيم، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

وتعرف جمعية الإخصائيين الاجتماعيين الأمريكية بأن التطوع "جهود يبذلها المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور فعال في المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهية الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محقق أكبر نفعاً ممكنًا لهم" (الدمهوري، ١٩٧٧، ص ٥).

وعند تتبع العمل الاجتماعي نجد أن العمل التطوعي سبق العمل الاجتماعي الرسمي بقرون عديدة وهو الأصل في كل مجتمع، ومع تطور المدن والتحضر وتعدد المشكلات ظهرت التنظيمات الخيرية بدافع تقديم خدمات اجتماعية لا يقصد من ورائها الربح المادي تشمل كافة المجالات الصحية والتعليمية ورعاية الأطفال وكبار السن والمعاقين والفقراء والمحتاجين... إلخ.

وعليه وجدنا مع تزايد وتطور أكثر فأكثر من ناحية إعداد المتطوعين ومجال تدخلهم ونشاطاتهم التطوعية، وذلك يرجع لأهمية العمل التطوع كقيمة اجتماعية، والتطوع كأداة لضمان وتقوية الشعور بالانتماء، أيضا التطوع كأداة لزيادة الموارد والمصادر، فضلا على أهمية العمل التطوعي كأداة للتغيير، والتطوع كأداة تربوية، كأداة لتقوية الفئات المهمشة في المجتمع (يحييا، ١٩٨٥، ص ٩٩-١٠٨).

المتطوع : وفق نظام العمل التطوعي (٢٠٢٠) يعرف المتطوع "كل من يقدم عملا تطوعيا، دون اشتراط مقابل مادي أو معنوي"

فالمطوعون في هذه الدراسة هم من الشباب الجامعيين من الطلاب والطالبات الذين قاموا بأعمال تطوعية سواء داخل الجامعة أو خارجها.

الشَّبَاب الجامعيّ : تعرف الأمم المتحدة (٢٠٢٠) الشباب بأنه "الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٣٥ عاما"

في هذه الدراسة يتم تعريف الشباب الجامعي على أنهم الطلاب والطالبات المسجلين في مرحلة البكالوريوس تخصص خدمة اجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرية رأس المال الاجتماعي

بداية الثمانينات بدأت تبرز معالم نظرية رأس المال الاجتماعي خاصة مع بورديو و كولمان وفي أعمال بوتنام (غمشي و بن غربية، ٢٠١٨، ص ٤٧٤). فحدد بوتنام أهمية رأس المال الاجتماعي في ثلاث نقاط رئيسية : (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٣٦). يسمح رأس المال الاجتماعي للمواطنين بحل المشكلات الجماعية بسهولة بالتعاون، وأيضا يسهل التقدم الاقتصادي والتجارة، المؤسساتي، كما يساعد على زيادة تحسين الوعي والثقة في الاتصال بالآخرين ضمن جماعة الشبكة.

أما فيلد Field سنة ٢٠٠٣ حدد نظرية رأس المال الاجتماعي بأنها تركز على العلاقات و الشبكات الاجتماعية و الثورة في المجتمع، فإن التفاعل هو ما يمكن الأفراد من بناء المجتمع، وذلك بالاعتماد على بعضهم البعض من خلال العلاقات وإيجاد الثقة، فتقوم نظريته على عدة أسس أهمها أن: رأس المال الاجتماعي هو موارد التي تُنتج عن الشبكات الاجتماعية وتزيد من الفاعلية داخل المجتمع. كما أن رأس المال الاجتماعي يعتبر مكمل للأشكال الأخرى لرأس المال يؤثر ويتأثر بها وله أهمية كبيرة في التنمية الاجتماعية. كما تحكمه مجموعة من المؤشرات والاحلاقات أهمها الثقة والتعاون والانتماء. وأيضا كلما زادت الثقة زادت ايجابية رأس المال الاجتماعي.

رأس المال الاجتماعي كمفهوم تداول على نطاق واسع في مجالات علمية مختلفة، يتألف من عناصر هيكلية كالشبكات والمنظمات والجمعيات وعناصر معرفية كالقيم والمعايير والثقة (Surina & Martinson, 2014).

يقر بورديو ان رأس المال الاجتماعي هو رأس المال من العلاقات القوية التي تمنح الأفراد دعما عند الحاجة، ويبني على الثقة والأمن الذي يمنحه الأفراد لبعضهم البعض، وتستلزم عملية اعادة انتاج رأس المال الاجتماعي التجانس بين الأفراد، وجهود متواصلة للحفاظ على التماسك داخل الشبكة الاجتماعية ايا كان شكلها (أسرة، حزب، منظمة، جماعة). فمفهوم بورديو عن رأس المال الاجتماعي الذي يقر فيه أنه الموارد التي يملكها الأفراد (كمية او كيفية) ويستخدمها بطريقة استراتيجية، ويمثل قوة تساعد على خلق وترسيخ مزايا اجتماعية (حسني، ٢٠١٣).

حيث حدد خمسة أبعاد لرأس المال الاجتماعي وهي: (الثقة وهي أساس العلاقات والارتباط بين الأفراد، المعايير وهي القواعد والقيم التي تهيمن على التفاعل الاجتماعي، الشبكات تدل على مشاركة الفرد في الشبكات غير الرسمية، التعاون أحد مظاهر التفاعل الاجتماعي، القابلية الاجتماعية تشير إلى رغبة الأفراد على وضع أهداف مشتركة والعمل الجماعي) (موفق، ضيف، ٢٠١٨، ص ٤٢).

عليه تتخذ الدراسة من نظرية رأس المال الاجتماعي إطاراً- نظرياً- لها، ويشير مفهوم رأس المال الاجتماعي إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتضمن مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية والتي يتم تكوينها في إطار بنائي اجتماعي معين (محمود، ٢٠٠١، ص ٢٧) ويقصد به أن لدى الفرد أرصدة وموارد اجتماعية، أي شبكة من العلاقات الاجتماعية مع مجموعة من أفراد المجتمع تتسم بالتفاعل المثمر والتعاون والتضامن والثقة بين هؤلاء الأفراد توافر للفرد المساندة الاجتماعية (خميس، ٢٠٠٨، ص ٦). رأس المال الاجتماعي يقوم على مبدأ العمل الجماعي والبعد عن الفردية في العمل، والتعاون والتكامل فيما بين أعضاء المجموعة وإقامة الجسور والترابط الذي يؤدي إلى التعاون وزيادة الإنتاج والثقة والبعد عن المشكلات (مكي آخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٦٤).

وتمت الاستعانة بنظرية رأس المال الاجتماعي في هذه الدراسة لتحديد دور التطوع في تشكل رأس مال اجتماعي لدى الشباب الجامعي باعتبار أن رأس المال الاجتماعي هو محور العملية التنموية التي يسهم فيها الشباب بشكل كبير، ويحسن قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات، وأن السياق الاجتماعي لرأس المال الاجتماعي تحكمه مجموعة من القيم والأخلاقيات التي تقدم لنا تنمية اقتصادية واجتماعية وحتى ثقافية، وأنه كلما زادت الثقة في العلاقات الاجتماعية التي تنتج عن الأعمال التطوعية كلما زاد حجم رأس المال الاجتماعي، ومن ثم فهو يخدم المجتمع من خلال تفعيل الجهود لحل المشكلات ويقوي البناء الاجتماعي، ولتحول رأس المال الاجتماعي إلى مفهوم مادي محدد يستثمر فيه للتنمية.

الدراسات السابقة

دراسة الخدام (٢٠١٣) بعنوان (اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي). والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (٣٠٠) طالبة من مختلف التخصصات في كلية عجلون الجامعية. ومن نتائج الدراسة اتسمت اتجاهات أفراد عينة الدراسة بالإيجابية نحو العمل التطوعي. وأوصت الدراسة بدعم اتجاهات الشباب في مراحل التعليم المختلفة نحو العمل الجماعي المشترك، وذلك من خلال إثارة الاهتمام ببعض المشكلات والقضايا الاجتماعية وإشراكهم في اقتراح الحلول المناسبة لها، وتوثيق الصلات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وإعداد برامج زيارات منتظمة لهذه المؤسسات يتعرف الشباب فيها على واقع العمل التطوعي.

دراسة Tonkaboni وآخرون (٢٠١٣) بعنوان (مفهوم رأس المال الاجتماعي). التي هدفت إلى وصف مفهوم رأس المال الاجتماعي والتعرف عليه في التعليم العالي، مستخدمة المنهج الاستنباط، وقد أشارت نتائجها إلى: أن رأس المال الاجتماعي الذي يحتوي على ثلاثة عناصر (الثقة الاجتماعية والتكامل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية)، وأن مصادر رأس المال الاجتماعي في المعاهد التعليمية تبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة إلى أعلى مستويات التعليم فيه، كما يعتبر رأس المال الاجتماعي بمثابة الشرط الرئيس لخلق الفرص والحوافز في التعليم العالي والذي يؤثر بدوره على خلق المعرفة واستثمارها؛ وعليه يجب صياغة عناصر التعليم العالي على أساس مكونات رأس المال الاجتماعي واحتياجات التواصل الاجتماعي.

دراسة القرني (٢٠١٥) بعنوان (مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (الواقع، الفرص، العقبات، آليات التعزيز) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع مشاركة الشباب الجامعي في

الأعمال التطوعية، وتحديد الفرص والمجالات التطوعية، والعقبات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي، وتحديد الآليات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي. اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات طبقت على عينة عشوائية مقدارها (٣٢٦) من الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وأبرزها: تشير إلى أن مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية قليل من جهة نظر أفراد العينة، وتشير أيضا أن مجالات وفرص مشاركتهم متوسطة، وتوضح أن معوقات مشاركتهم كبيرة، ويقومون أفراد العينة آليات تعزيز مشاركتهم بدرجة كبيرة.

دراسة Erzsebet&lidiko (٢٠١٥) بعنوان (المظاهر التربوية للعمل التطوعي المدرسي). هدفت الدراسة إلى معرفة تفكير الشباب اتجاه العمل التطوعي، وهل هناك فرق بين دوافع طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعات، وكذلك معرفة الخبرات التي تم اكتسابها من قبل المشاركين بالأعمال التطوعية، كما أنها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي، وصممت أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة بوابست، وكانت على مجموعتين؛ الأولى يبلغ عددها (٢١١) طالباً والثانية (٣٥٢) طالباً، واختيروا عشوائياً. وكانت أبرز النتائج أن النشاط التطوعي يؤثر تأثيراً إيجابياً على المتطوعين، وأن العمل التطوعي له مستقبل في القرن الواحد والعشرين، وأن المشاركين في الدراسة سيكونون جزءاً نشطاً في وقتها. وأوصت الدراسة ضرورة أن يفعل المجتمع التعاون التطوعي بين الآباء والمعلمين مع الدولة والبيئة المحيطة لبناء مستقبل أفضل والمساعدة في حل المشكلات المستعصية.

دراسة الجبالي (٢٠١٧) بعنوان (اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية). هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلال الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتجاهات طلاب الجامعة وتنمية استعدادهم للتطوع متوسط، أما اتجاهاتهم وتنمية مداركهم بماهية التطوع مرتفع، وأيضاً اتجاهاتهم نحو وعيهم بأهمية العمل التطوعي مرتفعة، وتنمية الدوافع المعرفية الثقافية لديهم مرتفعة، واتجاهاتهم نحو إكسابهم ثقافة التطوع مرتفعة.

دراسة البشري (٢٠١٩) بعنوان (اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) والتي هدفت إلى بحث اتجاهات الشباب السعودي الجامعي نحو العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠. واتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم مقياس اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي من إعداد الباحث لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (١٠٦) طلاب من الفرقة الأولى والثانية بكلية إدارة الأعمال. أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية من الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. وأوصت الدراسة بحصر أهم المشكلات المجتمعية حصراً مدروساً، وتوجيه مؤسسات المجتمع المدني إلى ضخ العمل التطوعي والمتطوعين في اتجاه حل هذه المشكلات -جنباً إلى جنب- مع مؤسسات الدولة، وتوزيع استبانة سنوي في بداية العام الدراسي على الجامعات والمدارس الثانوية بالمجالات المطلوب العمل عليها وفقاً لأولوياتها بما يتفق مع خطط الحكومة التنموية.

دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) بعنوان (العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية) هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المختلفة التي تدفع طلبة علم الاجتماع للمساهمة في الأعمال التطوعية. اعتمدت الدراسة المنهج المسح الاجتماعي بالعينه، والاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد العينه. وأظهرت النتائج أن الدافع من المشاركة في العمل التطوعي هو اكتساب خبرات عملية في الحياة قد لا تتيحها الدراسة النظرية، وأن الأعمال التطوعية تعلم أشياء جديدة مثل إقامة علاقات اجتماعية جديدة، وأيضاً يتيح العمل التطوعي فرصة في تقوية الشخصية.

دراسة الصغير (٢٠٢٠) بعنوان (دور العمل التطوعي في الوقاية من الانحراف لدى الشباب) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في شغل أوقات الفراغ لدى الشباب، وتعزيز المكانة الاجتماعية لديهم، وأيضاً تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة غير احتمالية بلغ عددها (١٥٩) متطوعاً. واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أفراد عينة الدراسة موافقون على دور العمل التطوعي في الوقاية من الانحراف لدى الشباب. وأيضاً وافق أفراد العينه على أن للعمل التطوعي دور في شغل وقت الفراغ وتنمية المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز المكانة الاجتماعية لدى الشباب.

دراسة السبتي (٢٠٢٢) بعنوان (التطوع وتنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين المتطوعين وغير المتطوعين في الجامعات لتحديد اختلافاتهم في رأس المال الاجتماعي وخصائصه وأبعادها (العلاقات الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التسامح، وتعاون). طبقت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستخدمت استبانة ذات عينة قصدية مكونة من ٢٧٢ طالباً من جامعة الملك سعود. النتائج: بالنسبة لرأس المال الاجتماعي وأبعاده، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المتطوعين وغير المتطوعين مع ارتباطات إيجابية للمتطوعين. ومن خلال النتائج توصي هذه الدراسة بالعمل التطوعي كطريقة فعالة ومهمة لرفع مستويات رأس المال الاجتماعي تعزز الخطط والاستراتيجيات المبتكرة لزيادة مشاركة الشباب في العمل التطوعي الجامعي.

دراسة اللويش (٢٠٢٢) بعنوان (إسهامات العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين) هدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات العمل في تنمية المهارات لدى المتطوعين (الاتصال، المشاركة، حل المشكلة). استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لأعضاء الفرق التطوعية من خلال استخدام أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أسهم العمل التطوعي في تنمية مهارة الاتصال من خلال نشر وتوصيل معلومات وبيانات العمل التطوعي للمجتمع. أيضاً تنمية مهارة المشاركة لدى المتطوعين ويظهر ذلك من خلال جهودهم المبذولة عندما يكلفون بأي عمل تطوعي، ويسهم العمل التطوعي في تنمية مهارة حل المشكلة لدى المتطوعين، وذلك من خلال اتفاق المتطوعين على أن خبراتهم الحياتية في حل المشكلات التي تواجههم زادت بعد التحاقهم بالعمل التطوعي، وأيضاً العمل التطوعي أسهم في تقوية علاقاتهم بالآخرين، وبالمشاركة الدائمة في حل المشكلات العامة.

وفي ضوء ما تم عرضه سابقاً يلاحظ أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تركيزها على دور التطوع في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، في حين تركيز كافة الدراسات السابقة على اتجاهات الشباب نحو التطوع ومجالات التطوع ومعوقاته لكنها اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في إسهامات التطوع في تنمية المهارات لدى الشباب في حل المشكلات وتحمل المسؤولية والاتصال والمشاركة. وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة وأطرها النظرية كمصدر

مجلة الخدمة الاجتماعية

للحصول على المراجع العلمية مما يسهم في بلورة مشكلة الدراسة وفي بناء أداة الدراسة وصياغة عباراتها، كما تمت الاستفادة منها في مناقشة وربط النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع الدراسات السابقة ذات العلاقة، كما ساعدت في تحديد أهم المقترحات لتنمية رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة

اعتمدت الدراسة نوع الدراسة الوصفية، وهذا النوع من الدراسات يساعد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وإصدار تعميمات بشأنها.

منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي بطريقة العينة للحصول على بيانات وافية ودقيقة عن موضوع الدراسة وهو رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي.

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين بأخذ عينة قصدية من الطلبة المتطوعين (ذكورا، وإناثا) قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في إحدى الجامعات السعودية بمدينة الرياض البالغ عددها (١٧١) متطوع ومتطوعة، حيث تم توزيع المقياس على مجتمع الدراسة من لديه اعمال تطوعية فقط، وجاء المبرر بقصد قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لأنه من التخصصات الذي يُدرس مقررات تتعلق بالتطوع وله متطلبات لأعمال تطوعية لذا؛ في الغالب طلبة الخدمة الاجتماعية لديهم أعمال تطوعية بحكم التخصص، عليه يمكن تحديد أبعاد رأس المال الاجتماعي.

أداة جمع البيانات: اعتمد الباحثة على المقياس كأداة من أدوات جمع البيانات من المتطوعين من الشباب الجامعي في إحدى الجامعات السعودية بمدينة الرياض، وقد تم تصميم المقياس في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبيانات ذات الصلة بموضوع البحث وقد تم تحديد محاور المقياس كما يلي: المحور الأول البيانات الأولية، والمحور الثاني تساؤلات الدراسة المتضمنة أبعاد رأس المال الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية، التعاون، المشاركة، الثقة بالنفس، تقدير الذات)، وأكثر هذه الأبعاد تأثيرا على شخصية المتطوعين من الشباب الجامعي حيث تضمن المقياس (٣٦) عبارة.

صدق المقياس: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس ويعني الصدق جودة أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق المقياس ما يلي: صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والخبراء المتخصصين في رأس المال الاجتماعي وعددهم (٣) من الخبراء، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات المقياس وملائمته لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية

للفقرات)، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي وهو اتساق كل فقرة مع الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقياس الاتساق الداخلي للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي للمقياس.

أما فيما يتعلق بثبات المقياس: اعتمدت الباحثة على استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لمحاور الدراسة 893. وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب تحليل البيانات: اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليلات الكمية لوصف وتحليل البيانات الميدانية من خلال الجداول التكرارية واستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) التي تم الحصول عليها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Spss).

تحليل البيانات وتفسيرها:

أولاً: خصائص عينة الدراسة

تكشف البيانات الميدانية فيما يتعلق بمتغير الجنس أن الغالبية العظمى من العينة جاءت في فئة الإناث بنسبة استجابات بلغت (88.9%) من إجمالي العينة، أما فئة الذكور فلم تتجاوز (11.1%) من إجمالي العينة.

وتشير البيانات لخصائص عينة الدراسة من حيث متغير سنوات التطوع أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة سنوات تطوعها أقل من سنة بنسبة (80.1%) من إجمالي العينة، تليها من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات بنسبة (15.8%)، في حين نسبة (4%) من عينة الدراسة لا تتجاوز سنوات تطوعهم 3 سنوات فأكثر.

وتوضح البيانات أيضاً أن المجال الخيري (مع المسنين والمعاقين والفقراء....) جاء في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة استجابات العينة (42.1%) من إجمالي عينة الدراسة، تليه مجالات أخرى بنسبة (28.7%)، ثم مجال التعليم بنسبة (19.9%) من إجمالي عينة الدراسة في حين جاء في المرتبة الأخيرة مجال الصحة بنسبة (9.9%) من إجمالي عينة الدراسة.

وتكشف البيانات من حيث متغير عدد الأعمال التطوعية أن نصف عينة الدراسة لديهم عمل واحد فقط حيث بلغت نسبتهم (45.6%) من عينة الدراسة، والنصف الآخر لديهم من عملين إلى خمسة أعمال وجاءت نسبتهم (42.1%)، في حين جاءت نسبة من لديهم أكثر من خمسة أعمال تطوعية (12.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

وتشير البيانات وفق متغير مكان التطوع أن ممارسة التطوع خارج الجامعة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (59.6%) من إجمالي العينة، في حين المرتبة الثانية بنسبة (25.1%) من عينة الدراسة

مجلة الخدمة الاجتماعية

يمارسون التطوع داخل وخارج الجامعة. يليها في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٢%) من عينة الدراسة يمارسون التطوع في داخل الجامعة.

أما وفق متغير طبيعة العمل التطوعي تشير البيانات أن العمل ضمن فريق تطوعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٦.١%) من إجمالي العينة، في حين المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٨%) من عينة الدراسة يعملون ضمن فريق تطوعي وأيضا عمل فردي. يليها في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤%) من عينة الدراسة يعملون أعمال تطوعية فردية ليست ضمن فريق تطوعي.

تبين بيانات الدراسة من حيث متغير التطوع أن الغالبية العظمى من استجابات عينة الدراسة بنسبة (٧٥.٤%) ليسوا متطوعين الآن، في حين جاءت ما نسبة (٢٤.٦%) من عينة الدراسة متطوعين الآن.

الإجابة عن التساؤل الأول حول أبعاد رأس المال الاجتماعي

جدول رقم (١) يوضح البعد الأول العلاقات الاجتماعية

الترتيب	درجة افقة	الانحراف باري	المتوسط	البعد الأول : العلاقات الاجتماعية
1	موافق	.275	2.92	١-يساعد التطوع على اكتساب أصدقاء جدد.
2	موافق	.340	2.91	٢- يزيد التطوع من اهتمامي بالقضايا تعمية.
3	موافق	.336	2.87	٣- يساعد التطوع على التوسع في مجالات ع المختلفة.
4	موافق	.454	2.78	٤- يجعلني التطوع اهتم بما يفكر فيه الآخرين.
5	موافق	.593	2.63	٥- التطوع يشعرني أنني جزء من مجتمع كبير.
6	موافق	.616	2.61	٦- يساعدني التطوع على طلب المساعدة من رين.
7	موافق	.624	2.56	٧- أطلب النصيحة من الاصدقاء عند اتخاذ أي .
8	موافق	.654	2.49	٨- أتحدث مع أصدقائي في بعض شؤوني صية.
9	موافق	.730	2.35	٩- ألجأ للتطوع لتكوين علاقات اجتماعية مع رين.

مجلة الخدمة الاجتماعية

10	محايد	.658	2.27	١٠- التطوع يسهم في الحصول على فرصة
11	محايد	.684	2.22	١١- التطوع يوطد العلاقات مع المسؤولين في تمع.
12	محايد	.838	2.15	١٢- يساعد التطوع على استمرار العلاقات مع رين.
13	محايد	.823	1.87	١٣- يحول التطوع العلاقات المؤقتة إلى بات دائمة.
متوسط المحور		0.59	2.51	متوسط المحور

يتضح من الجدول رقم (١) أن الشباب الجامعي المتطوع أبدوا موافقتهم على أن التطوع يبني وينمي العلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الاجتماعي بمتوسط (٢.٥١ من ٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٩) وهو متوسط حسابي يشير إلى الموافقة.

وتكون هذا البعد من ثلاث عشرة عبارة، تشير جميع عبارات البعد إلى الموافقة ما أعد أربع عبارات جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة المحايدة. فجاءت العبارة رقم (١) " يساعد التطوع على اكتساب أصدقاء جدد"، في الترتيب الأول بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٧٥) تليها العبارة رقم (٢) " يزيد التطوع من اهتمامي بالقضايا المجتمعية." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) وانحراف معياري بلغ (٠.٣٤٠) وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٣) " يساعد التطوع على التوسع في مجالات التطوع المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٣٣٦)، تليها العبارة رقم (٤) " يجعلني التطوع اهتم بما يفكر فيه الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠.454)، ثم في الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٥) " التطوع يشعرني أنني جزء من مجتمع كبير" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) وانحراف معياري بلغ (٠.593)، وبعدها في المرتبة السادسة العبارة رقم (٦) " يساعدني التطوع على طلب المساعدة من الآخرين " بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري بلغ (٠.616)، وتأتي في المرتبة السابعة (٧) " أطلب النصيحة من الاصدقاء عند اتخاذ أي قرار " بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري بلغ (٠.624)، ثم تليها العبارة رقم (٨) " أتحدث مع أصدقائي في بعض شؤوني الشخصية" بمتوسط حسابي بلغ (2.49) وانحراف معياري بلغ (٠.654)، وأخيرا تأتي العبارة رقم (٩) " ألجأ للتطوع لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين " بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وانحراف معياري بلغ (٠.730). في حين تأتي أقل نتيجة للبعد في درجة المحايدة في العبارة رقم (١٣) " يحول التطوع العلاقات المؤقتة إلى علاقات دائمة" بمتوسط حسابي (١.٨٧) وانحراف معياري (٠.٨٢٣)، تليها عبارة رقم (١٢) " يساعد التطوع على استمرار العلاقات مع الآخرين" بمتوسط حسابي (٢.١٥) وانحراف معياري (٠.٨٣٨) ثم تليها العبارة رقم (١١) " التطوع يوطد العلاقات مع المسؤولين في المجتمع" بمتوسط حسابي (٢.٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٨٤)، وأخيرا العبارة رقم (١٠) " التطوع يسهم في الحصول على فرصة عمل " بمتوسط حسابي بلغ (2.27) وانحراف معياري بلغ (٠.658).

مجلة الخدمة الاجتماعية

ومما سبق يتضح أن التطوع يساعد على بناء وتنمية العلاقات الاجتماعية كأحد الأبعاد الأساسية المكونة لرأس المال الاجتماعي حيث يساعد على اكتساب صداقات جديدة، يزيد الاهتمام بالقضايا المجتمعية، التوسع في مجالات التطوع. والاهتمام بما يفكر فيه الآخرون، يشعر الفرد أنه جزء من المجتمع الكبير، يساعد على اتخاذ القرارات وطلب المساعدة من الآخرين بحكم بناء هذه العلاقات الاجتماعية وتنميتها.

وقد أكدت هذه النتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة إسماعيل (٢٠٢٠) أن الدافع من المشاركة في العمل التطوعي هو اكتساب خبرات عملية في الحياة قد لا تتبناها الدراسة النظرية، وأن الأعمال التطوعية تعلم أشياء جديدة مثل إقامة علاقات اجتماعية جديدة، وأيضا يتيح العمل التطوعي فرصة في تقوية الشخصية.

جدول (٢) يوضح البعد الثاني التعاون

الترتيب	درجة فققة	الانحراف باري	المتوسط	البعد الثاني: التعاون
1	موافق	.299	2.93	١- يساعدني التطوع على العمل الجماعي.
2	موافق	.361	2.89	٢- يزيدني التطوع تحمل المسؤولية اتجاه رين.
3	موافق	.443	2.85	٣- يدفعني التطوع إلى الالتزام في التعامل مع رين.
4	موافق	.433	2.80	٤- يشجع التطوع على الاستمرارية في العمل.
متوسط المحور		0.38	2.87	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتطوعين من الشباب الجامعي يوافقون على أن التعاون أحد أبعاد رأس المال الاجتماعي التي يبنونها وينميها التطوع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٣٨) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة الموافقة.

تكون البعد الثاني من أربع عبارات جمعها جاءت مؤيدة أن التطوع يساعد على التعاون، فجاءت العبارات -حسب الترتيب- على النحو التالي: في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) " يساعدني التطوع على العمل الجماعي" بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (٠.٢٩٩). يليها في الترتيب العبارة رقم (٢) " يزيدني التطوع تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين" بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (٠.٣٦١). في حين جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) " يدفعني التطوع إلى الالتزام في التعامل مع الآخرين" بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٤٤٣)، وأخيرا جاءت العبارة رقم (٤) " يشجع التطوع على الاستمرارية في العمل" بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٣٣).

مجلة الخدمة الاجتماعية

مما سبق يتضح أن التطوع يعزز التعاون بين الآخرين من خلال العمل الجماعي المشترك، وأيضاً تحمل مسؤولية الآخرين، التعامل مع الآخرين بالتزام، كما يشجع التطوع على الاستمرارية في العمل والتعاون مع الآخرين، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخدام (٢٠١٣) حيث اتسمت اتجاهات أفراد عينة الدراسة بالإيجابية نحو العمل التطوعي. وأوصت الدراسة بدعم اتجاهات الشباب في مراحل التعليم المختلفة نحو العمل الجماعي المشترك، وذلك من خلال إثارة الاهتمام ببعض المشكلات والقضايا الاجتماعية وإشراكهم في اقتراح الحلول المناسبة لها، وتوثيق الصلات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وإعداد برامج زيارات منتظمة لهذه المؤسسات يتعرف الشباب فيها على واقع العمل التطوعي. وأيضاً أكدت نتائج دراسة Jarmai & Erzsebet (٢٠١٥) ضرورة أن يفعل المجتمع التعاون التطوعي بين الآباء والمعلمين مع الدولة والبيئة المحيطة لبناء مستقبل أفضل والمساعدة في حل المشكلات المستعصية.

جدول رقم (٣) يوضح البعد الثالث المشاركة

الترتيب	درجة فئة	الانحراف باري	المتوسط	البعد الثالث: المشاركة
1	موافق	.333	2.89	١- أستجيب للدعوات المنادية بالتطوع في أعمال عامة.
2	موافق	.567	2.69	٢- ألتزم مع العمل الفريقي للتطوع.
3	موافق	.512	2.65	٣- التطوع يتيح لي فرصة التعبير عن وجهة نظري.
4	موافق	.661	2.45	٤- أحرص حضور المناسبات التطوعية.
	موافق	0.518	2.67	متوسط المحور

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتطوعين من الشباب الجامعي يوافقون على أن المشاركة أحد أبعاد رأس المال الاجتماعي التي يدعها ويعززها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٥١٨) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة الموافقة.

تكون البعد الثالث من أربع عبارات جميعها جاءت مؤيدة أن التطوع يعزز المشاركة، فجاءت العبارات -حسب الترتيب- على النحو التالي: في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) " أستجيب للدعوات المنادية بالتطوع في أعمال مجتمعية." بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (٠.٣٣٣). يليها في الترتيب العبارة رقم (٢) " ألتزم مع العمل الفريقي للتطوع." بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٥٦٧). في حين جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) " التطوع يتيح لي فرصة التعبير عن وجهة نظري." بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٥١٢)، وأخيراً جاءت العبارة رقم (٤) " أحرص حضور المناسبات التطوعية " بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٦٦١).

مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح مما سبق أن التطوع يسهم في بناء تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال المشاركة في الأعمال المجتمعية، ومشاركة فريق العمل التطوعي، وأيضاً يتيح التطوع فرصة للتعبير عن وجهة النظر لدى المتطوعين، ويدعم التطوع حضور المناسبات التطوعية. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت له دراسة البشري (٢٠١٩) التي كان من أبرز نتائجها وجود اتجاهات إيجابية من الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، والعمل على حصر أهم المشكلات المجتمعية حصراً مدروساً، وتوجيه مؤسسات المجتمع المدني إلى ضخ العمل التطوعي والمتطوعين في اتجاه حل هذه المشكلات -جنباً إلى جنب- مع مؤسسات الدولة، وتوزيع استبانة سنوي في بداية العام الدراسي على الجامعات والمدارس الثانوية بالمجالات المطلوب العمل عليها وفقاً لأولوياتها بما يتفق مع خطط الحكومة للتنمية. ورغم أن المشاركة مكون أساسي لرأس المال الاجتماعي للشباب الجامعي إلا أنه كما تشير دراسة القرني (٢٠١٥) إلى أن مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية قليل من جهة نظر أفراد العينة، وتشير أيضاً أن مجالات وفرص مشاركتهم متوسطة، وتوضح أن معوقات مشاركتهم كبيرة، ويقيمون أفراد العينة آليات تعزيز مشاركتهم بدرجة كبيرة.

جدول رقم (٤) يوضح البعد الرابع الثقة بالنفس

الترتيب	درجة فئة	الانحراف باري	المتوسط	البعد الرابع: الثقة بالنفس
1	موافق	.340	2.88	١- أثق فيمن أتعامل معهم في اعمال التطوعية.
2	موافق	.416	2.82	٢- أثق في قدرتي في تقديم اعمال تطوعية.
3	موافق	.495	2.75	٣- أستطيع إدارة اعمال التطوعية بمهارة.
4	موافق	.483	2.75	٤- أطرح أفكار ابداعية جديدة في مجال.
5	موافق	.514	2.71	٥- أتعامل مع الآخرين تجاه أي مشاركة لي دون.
6	موافق	.493	2.71	٦- لدي القدرة على الحوار والمناقشة دون.
7	موافق	.529	2.58	٧- لدي استعداد التواصل مع أناس جدد لا.
	موافق	0.47	2.74	متوسط المحور

مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتطوعين من الشباب الجامعي مؤيدون أن التطوع يكسبهم الثقة بالنفس ويعززها لديهم بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٧) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة الموافقة.

تكون البعد الرابع من سبع عبارات جمعها جاءت مؤيدة أن التطوع يكسب الثقة بالنفس ويعززها، فجاءت العبارات -حسب الترتيب- على النحو التالي: في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) " أتق فيمن أتعامل معهم في اعمال التطوعية" بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٣٤٠). يليها في الترتيب العبارة رقم (٢) " أتق في قدرتي في تقديم اعمال تطوعية جديدة" بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٤١٦). في حين جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) " أستطيع إدارة اعمال التطوعية بمهارة عالية" بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٩٥)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (٤) " أطرح أفكار ابداعية جديدة في مجال تطوعي" بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٨٣)، ثم جاءت العبارة رقم (٥) "أتقبل نقد الآخرين تجاه أي مشاركة لي دون حرج" بمتوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري بلغ (514)، تليها العبارة رقم (٦) "لدي القدرة على الحوار والمناقشة دون حساسية" بمتوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري بلغ (493)، وأخيرا العبارة رقم (٧) "لدي استعداد التواصل مع أناس جدد لا أعرفهم" بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري بلغ (529). بالتأييد والموافقة على أن التطوع يعزز الثقة بالنفس.

مما سبق يتضح أن الثقة بالنفس يتم تعزيزها بالتطوع حيث الثقة بالعمل الذي يعمله المتطوع، وثقة بقدرته، والمهارة في العمل التطوعي وطرح أفكار ابداعية في الاعمال التطوعية التي يقدمها المتطوع، وأيضا تقبل نقد الآخرين دون حرج وحساسية، والتواصل مع أناس جدد لا يعرفهم، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة الصغير (٢٠٢٠) حيث أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة على أن للعمل التطوعي دورا في شغل وقت الفراغ وتنمية المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز المكانة الاجتماعية لدى الشباب. وأيضا تؤكد دراسة اللويش (٢٠٢٢) اسهم العمل التطوعي في تنمية مهارة الاتصال من خلال نشر وتوصيل معلومات وبيانات العمل التطوعي للمجتمع. أيضا تنمية مهارة المشاركة لدى المتطوعين ويظهر ذلك من خلال جهودهم المبدولة عندما يكلفون بأي عمل تطوعي، ويسهم العمل التطوعي في تنمية مهارة حل المشكلة لدى المتطوعين، وذلك من خلال اتفاق المتطوعين على أن خبراتهم الحياتية في حل المشكلات التي تواجههم زادت بعد التحاقهم بالعمل التطوعي، وأيضا العمل التطوعي أسهم في تقوية علاقاتهم بالآخرين، وبالمشاركة الدائمة في حل المشكلات العامة. ويعزز هذه النتيجة ما أشارت إليه نتائج دراسة الجبالي (٢٠١٧) عن اتجاهات الشباب نحو التطوع أنه ينمي مداركهم بشكل مرتفع، وأيضا اتجاهاتهم نحو وعيهم بأهمية العمل التطوعي مرتفعة، وتنمية الدوافع المعرفية الثقافية لديهم مرتفعة، واتجاهاتهم نحو إكسابهم ثقافة التطوع مرتفعة.

جدول (٥) يوضح البعد الخامس تقدير الذات

الترتيب	درجة فئة	الانحراف باري	المتوسط	البعد الخامس: تقدير الذات
1	موافق	.259	2.94	١- أشعر بالرضا عن نفسي بشكل عام.

مجلة الخدمة الاجتماعية

2	موافق	.269	2.94	٢- حققت أشياء أستطيع أن أفخر بها امامين.
3	موافق	.347	2.91	٣- أحظى بالاحترام من قبل الآخرين.
4	موافق	.373	2.88	٤- أشعر أنني مندمج مع الآخرين.
5	موافق	.406	2.85	٥- تقبل الآخرين لي يشعروني تقبل ذاتي.
6	موافق	.448	2.83	٦- أعرف الاعمال التطوعية التي تتناسب اتي.
7	موافق	.507	2.73	٧- أحترم مواعيدي مع الآخرين.
8	موافق	.570	2.64	٨- أقدر الاختلاف مع الآخرين.
		0.397	2.84	متوسط المحور

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتطوعين من الشباب الجامعي مؤيدون أن التطوع يمنحهم التقدير لذواتهم وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٣٩٧) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة الموافقة.

تكون البعد الخامس من ثماني عبارات جمعها جاءت مؤيدة أن التطوع يكسب الشباب الجامعي التقدير لذات، فجاءت العبارات -حسب الترتيب- على النحو التالي: في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) " أشعر بالرضا عن نفسي بشكل عام" بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.٢٥٩). يليها في الترتيب العبارة رقم (٢) " حققت أشياء أستطيع أن أفخر بها أمام الآخرين " بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.٢٦٩). في حين جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) " أحظى بالاحترام من قبل الآخرين." بمتوسط حسابي (٢.٩١) وانحراف معياري (٠.٣٤٧)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (٤) " أشعر أنني مندمج مع الآخرين" بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٣٧٣). وجاء على التوالي العبارة رقم (٥) "تقبل الآخرين لي يشعروني تقبلا ذاتيا" بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وانحراف معياري بلغ (406)، وجاءت العبارة رقم (٦) " أعرف الأعمال التطوعية التي تتناسب وقدراتي" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري بلغ (448)، ثم العبارة رقم (٧) " أحترم مواعيدي مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وانحراف معياري بلغ (507)، وأخيرا العبارة رقم (٨) " أقدر الاختلاف مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (2,64) وانحراف معياري بلغ (570). بالتأييد والموافقة على أن التطوع يمنح المتطوع التقدير لذاته.

يتضح مما سبق أن التطوع كأحد مصادر بناء وتنمية رأس المال الاجتماعي من خلال منح الشباب الجامعي المتطوع التقدير لذواتهم والرضا عنها، والفخر بأعمالهم، وتقبل نقد الآخرين لهم، والاندماج مع الآخرين، وتقدير الاختلاف معهم، وهذا ما أكدته دراسة اللويش (٢٠٢٢) أن مشاركتهم التطوعية زادت من خبراتهم في حل المشكلات التي تواجههم، وأيضا العمل التطوعي أسهم في تقوية علاقاتهم بالآخرين، وبالمشاركة الدائمة في حل المشكلات العامة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

الإجابة عن التساؤل الثاني حول أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي

جدول رقم (٦) يوضح أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	أبعاد رأس المال الاجتماعي
5	موافق	0.59	2.51	البعد الأول: العلاقة الاجتماعية
1	موافق	0.38	2.87	البعد الثاني: التعاون
4	موافق	0.51	2.67	البعد الثالث: المشاركة
3	موافق	0.47	2.74	البعد الرابع: الثقة بالنفس
2	موافق	0.39	2.84	البعد الخامس: تقدير الذات

يكشف الجدول رقم (٦) حسب استجابات الباحثين أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي حيث يتضح أن البعد الثاني المتمثل في التعاون يأتي في المرتبة الأولى من حيث إنه أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٣٨)، يليه في المرتبة الثانية البعد الخامس المتمثل في تقدير الذات بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٩)، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد الرابع المتمثل في الثقة بالنفس بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٧)، في حين يأتي بالمرتبة الرابعة البعد الثالث المتمثل في المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥١)، وأخيرا في المرتبة الخامسة البعد الأول المتمثل في العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري (٠.٥٩).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة التطوع من أول المصادر في تكون رأس المال الاجتماعي، والعمل التطوعي سبق العمل الاجتماعي الرسمي بقرون عديدة وهو الأصل في كل مجتمع، ومع تطور المدن والتحضّر وتعدد المشكلات ظهرت التنظيمات الخيرية بدافع تقديم خدمات اجتماعية لا يقصد من ورائها الربح المادي تشمل كافة المجالات الصحية والتعليمية ورعاية الأطفال وكبار السن والمعاقين والفقراء والمحتاجين... إلخ والتي تعتمد في عملها على مبدأ رأس المال الاجتماعي. لذا المتطوع ينطلق في عمله التطوعي من جملة قيم ومعايير أخلاقية (كالتعاون، والمشاركة..) ترفع رصيده من العلاقات الاجتماعية والمعارف ما يميزه عن غير المتطوع، وهذا ما أكدته دراسة السبتي (٢٠٢٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لرأس المال الاجتماعي وأبعاده، بين المتطوعين وغير المتطوعين مع ارتباطات إيجابية للمتطوعين. وعليه أوصت الدراسة أن العمل التطوعي كطريقة فعالة ومهمة لرفع مستويات رأس المال الاجتماعي تعزز الخطط والاستراتيجيات المبتكرة لزيادة مشاركة الشباب في العمل التطوعي الجامعي. ووفق الإطار النظري لنظرية رأس المال الاجتماعي أن مفهوم رأس المال الاجتماعي يشير إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتضمن مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية والتي يتم تكوينها في إطار بنائي اجتماعي معين (محمود، ٢٠٠١، ص ٢٧). عليه ترى الباحثة

أن التعاون كإحدى القيم الأخلاقية الأصيلة وأول الأبعاد وأكثرها لدى المبحوثين كما جاء في توزيع استجابات المبحوثين بأعلى متوسطا حسابيا بلغ (٢.٨٧) المكونة لرأس المال الاجتماعي التي بينها وبينها التطوع. أيضا ترى الباحثة كما جاء وفق استجابات المبحوثين أن التعاون في عمل جماعي مشترك يمنح التقدير للذات بمتوسط مرتفع بلغ (٢.٨٤) وعليه يمنح المتطوع الفخر بالذات وتقبل الآخرين واحترام الاختلاف معهم والاندماج، ووفق لهذه النتيجة يتحقق بُعد الثقة بالنفس الذي جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) أن يصبح لدى المتطوع الثقة في قدراته، اكتساب مهارات جديدة، التواصل مع أناس جدد، تقبل النقد من الآخرين. وعليه يتضح للباحثة أن هذا يعزز بُعد المشاركة لدى المتطوعين ويزيد من بُعد العلاقات الاجتماعية لديهم كما جاء وفق استجابات المبحوثين.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ توصي الباحثة بالآتي:

- ١- أن تعمل الجامعة على زيادة عدد المتطوعين من خلال طرح برامج تطوعية تتيح زيادة مشاركة الشباب الجامعي فيها.
- ٢- عقد شراكات مجتمعية بين الجامعة والجمعيات الخيرية الغير ربحية تسهل التحاق الشباب الجامعي فيها حسب مجالاتها.
- ٣- تشجيع الشباب الجامعي لحضور الفعاليات التطوعية التي تشارك فيها الجامعة.
- ٤- عقد دورات تدريبية لتأهيل الشباب الجامعي للتطوع.
- ٥- توضع الجامعة نظام لتكوين الفرق التطوعية وتنظيمها.
- ٦- تسهل الجامعة لشباب الجامعي تنظيم مبادرات اجتماعية تحت مظلتها.

- إسماعيل، رندا حبيب.(٢٠٢٠). العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية. بحث منشور. جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية.
- البشري، سامي.(٢٠١٩) اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة الخدمة الاجتماعية.
- الجبالي، هند قباري خميس.(٢٠١٧). اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية. بحث منشور. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية.
- حسني، ابراهيم عبد العظيم.(٢٠١٣). نظرية رأس المال الاجتماعي. مؤسسة الحوار المتمدن.
- الخدّام، حمزة خليل.(٢٠١٣). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي. بحث منشور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- خميس، هاني.(٢٠٠٨). رأس المال الاجتماعي، سلسلة مفاهيم. المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة.
- الدمنهوري، عبدالستار.(١٩٧٧). التطوع في الخدمة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- زينب مكي وآخرون.(٢٠٢٠). تأثير أبعاد رأس المال الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي. بحث منشور. جامعة كربلاء. مجلة الإدارة والاقتصاد.
- السروجي، طلعت مصطفى.(٢٠٠٩). رأس المال الاجتماعي. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الصغير، هنوف علي.(٢٠٢٠). دور العمل التطوعي في الوقاية من الانحراف لدى الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- غمشي وغربية، الزهرة وفلة.(٢٠١٨). رأس المال الاجتماعي الافتراضي. الباحث الاجتماعي.
- القرني، يعن الله علي.(٢٠١٥). مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية(الواقع، الفرص، العقبات، آليات التعزيز). بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- اللويش، بشير علي.(٢٠٢٢). إسهامات العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين. بحث منشور. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية.
- محمود، نجلاء.(٢٠١١). الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي. حوليات كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- موفق وضيف، و سهام واحمد.(٢٠١٨). رأس المال الاجتماعي و دوره في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة. مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية (٣٤). جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- النعيم، عبدالله العلي.(٢٠٠٥). العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- النقيب، فضل.(٢٠٠٦). مفهوم رأس المال الاجتماعي وأهمية بالنسبة للأراضي الفلسطينية المحتلة. القدس: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني.
- يحيى، محمد حاج.(١٩٨٥). العمل التطوعي أداة للتنمية الجماهيرية وتنظيم المجتمع. جامعة بيت لحم.

-رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ [/http://www.vision2030.gov.sa/ar](http://www.vision2030.gov.sa/ar)

-هيئة الخبراء بمجلس الوزراء ٢٠٢٠

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/a122634e-98ea-4e40-b4dd-ab5700c51c7d/1>

Erzsebet. M. J. & Lidiko. Z. P. (2015). *Pedagogical aspects of voluntary school work Practice and Theory in Systems of Education*.10.(1)

Kristina Martinsone & sanita Surina. (2018). *Conceptualization of Social Capital In Cross-sectional Design Studies*.

Tonkaboni. F & Yousefy. A. (2013). *Description and Recognition the Concept in Higher Education System*. *International Education Studies*.

الملاحق : تتضمن المقياس

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "رأس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي"، بغرض تحديد ابعاد راس المال الاجتماعي لدى المتطوعين من الشباب الجامعي. ولقد تم تصميم الاستبانة التي أضعها بين أيديكم لغرض جمع المعلومات الخاصة بالدراسة. نأمل منكم التجاوب معنا في هذه الدراسة العلمية وذلك بالإجابة عن أسئلة الاستبانة والتزام الدقة والصدق، فيما تدلون به من بيانات ومعلومات حتى تسهم في الوصول إلى معطيات وبيانات صادقة متعلقة بموضوع البحث، ونود الإشارة إلى أن البيانات والمعلومات في هذه الدراسة ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا وافر الشكر والامتنان...

الباحثة

masbubah@hotmail.com

مصوبه السبيعي

مجلة الخدمة الاجتماعية

البيانات الأولية:

١- الجنس

أ- ذكر

ب- أنثى

٢- سنوات التطوع

أ- أقل من سنة

ب- من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات

ت- ثلاث سنوات فأكثر

٣- مجالات التطوع

أ- خيرية (مع الفقراء، المسنين، المعاقين، المساجين، الأيتام...).

ب- التعليم

ت- الصحة

ث- أخرى

٤- عدد الاعمال التطوعية التي شاركت فيها حتى الآن

أ- عمل واحد

ب- ٢-٥

ت- أكثر من ٥ اعمال

٥- كان التطوع

أ- داخل وخارج الجامعة

ب- داخل الجامعة

ج- خارج الجامعة

٦- طبيعة العمل التطوعي

مجلة الخدمة الاجتماعية

أ- ضمن فريق

ب- فردي

ت- ضمن فريق وفردي

٧- هل انت متطوع الآن

أ- نعم

ب- لا

المحور الثاني: أبعاد رأس المال لاجتماعي (العلاقة الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التعاون، الذات) لدى المتطوعين من الشباب الجامعي				العلاقة الاجتماعية
م	العبارات	نعم	إلى حد ما لا	
١	يساعد التطوع على اكتساب أصدقاء جدد.			
٢	يزيد التطوع من اهتمامي بالقضايا المجتمعية.			
٣	يساعد التطوع على التوسع في مجالات التطوع ثقة.			
٤	يجعلني التطوع اهتم بما يفكر فيه الآخرين.			
٥	التطوع يشعرني أنني جزء من مجتمع كبير.			
٦	يساعدني التطوع على طلب المساعدة من الآخرين.			
٧	أطلب النصيحة من الاصدقاء عند اتخاذ أي قرار.			
٨	أتحدث مع أصدقائي في بعض شؤوني الشخصية.			
٩	أجاء للتطوع لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.			
١٠	التطوع يسهم في الحصول على فرصة عمل.			
١١	التطوع يوطد العلاقات مع المسؤولين في المجتمع.			
١٢	يساعد التطوع على استمرار العلاقات مع الآخرين.			

مجلة الخدمة الاجتماعية

			يحول التطوع العلاقات المؤقتة إلى علاقات دائمة.	١٣	
			يساعدني التطوع على العمل الجماعي.	١٤	التعاون
			يزيدني التطوع تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين.	١٥	
			يدفعني التطوع إلى الالتزام في التعامل مع الآخرين.	١٦	
			يشجع التطوع على الاستمرارية في العمل.	١٧	
			أستجيب للدعوات المنادية بالتطوع في أعمال عامة.	١٨	المشاركة
			ألتزم مع العمل الفريقي للتطوع.	١٩	
			التطوع يتيح لي فرصة التعبير عن وجهة نظري.	٢٠	
			أحرص حضور المناسبات التطوعية.	٢١	
			يعزز التطوع ثقة الآخرين بي.	٢٢	الثقة
			أثق فيمن أتعامل معهم في اعمال التطوعية.	٢٣	
			أثق في قدرتي في تقديم اعمال تطوعية جديدة.	٢٤	
			أستطيع إدارة اعمال التطوعية بمهارة عالية.	٢٥	
			أطرح أفكار ابداعية جديدة في مجال تطوعي.	٢٦	تقدير الذات
			أقبل نقد الآخرين تجاه أي مشاركة لي بدون حرج.	٢٧	
			لدي القدرة على الحوار والمناقشة بدون حساسية.	٢٨	
			لدي أستعداد التواصل مع أناس جدد لا اعرفهم.	٢٩	
			أشعر بالرضا عن نفسي بشكل عام.	٣٠	تقدير الذات
			حققت أشياء أستطيع أن أفخر بها امام الآخرين.	٣١	
			أحظى بالاحترام من قبل الآخرين.	٣٢	
			أشعر أنني مندمج مع الآخرين.	٣٣	

مجلة الخدمة الاجتماعية

			٣٤	تقبل الآخرين لي يشعروني تقبل ذاتي.
			٣٥	أعرف الاعمال التطوعية التي تتناسب وقدراتي.
			٣٦	أحترم مواعيدي مع الآخرين.
			٣٧	أقدر الاختلاف مع الآخرين.